2025/02/23

التقرير الصحفي اليومي

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية.

الاعتماد البريطاني ASIC لقسم اللغة الإنجليزية

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية لكليات الصيدلة والعلوم الطبية و الإعلام والعمارة والتصميم.

الاعتماد البريطاني ASIC للجامعة وتخصصاتها.

الاعتماد البريطاني ACPE لتخصص الصيدلة.

الاعتماد البريطاني ASIC لكلية العلوم الإدارية والمالية.

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء.

الاعتماد الأمريكي لتخصصات علم الحاسوب وأمن المعلومات.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق.

شهادة الآيزو 2015:9001

الاعتماد البريطاني لقسم ذكاء الأعمال وتحليل البيانات.

الاعتماد البريطاني لقسم هندسة البرمجيات.

	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	متى يتقدم الأردن على سلم إتقان اللغة الإنجليزية؟	3	الغد
.2	كيف نحفز الابتكار والإبداع في شركاتنا الناشئة؟	16	الغد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المنسق الإعلامي
رائد أبو يعقوب

مدير العلاقات العامة والدولية
علاء الدين عربيات

تقرير اخباري

متى يتقدم الأردن على سلم إتقان اللغة الإنجليزية؟

آلاء مظهر
alaa.mathhar@alghad.jo

عمان– بينما ما يزال الأردن في قائمة الدول الأدنى إتقانا للغة الإنجليزية، على الرغم من أهميتها في بناء جيل قادر على التكيف مع تحديات العصر والانـخـراط بفاعلية في السوق العالمية، أكد خبراء تربويون أن تعلم هذه اللغة وتعليمها يجب أن يحظيا بأولوية قصوى، تلبية لاحتياجات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يتطلب أن تكون إستراتيجيات وأساليب تدريسها مستجيبة وشاملة لجميع التغيرات التي تحدث في نظريات تعلم اللغة واكتسابها.

وبحسب التقرير الصادر عام 2021 عن مؤسسة (EF Education First) السويدية، الذي قدم تحليلاً مفصلاً لبيانات الكفاءة في اللغة الإنجليزية لأكثر من 2 مليون شخص من الذين خضعوا للاختبار، أظهرت نتائج التقرير وجود تفاوت كبير بين أعلى نتيجة حصلت عليها هولندا (663 من 800) وأقل درجة حصلت عليها اليمن (360 من 800).

وبين التقرير أن درجة الأردن، هي أقرب إلى مرتبة أضعف ثلاث دول في العالم، حيث حصل على درجة (440 من 800)، وبالترتيب جاء الأردن في المرتبة الحادية عشرة عربياً، في حين احتل لبنان المرتبة الأولى.

لغة العصر

وفي هذا السياق، أكد الخبير التربوي الدكتور محمود المساد أن اللغة الإنجليزية تعد لغة العصر في العقود الأخيرة، بل ولغة المستقبل بما يتجه إليه من تطور رقمي، ووسائط اتصال تتجدد بسرعة مذهلة، فضلا عن أنها اللغة الأساسية للتواصل في جميع أنحاء العالم، ما يعني أن إتقانها يزيد من احتمالية حصول الخريجين على فرص عمل أفضل بوقت أسرع.

وأشار المساد إلى أن الالتحاق بالتعليم العالي المتميز يشترط التفوق باللغة الإنجليزية، فهي متطلب رئيسي للدراسة وخاصة تخصصات العائلة التكنولوجية والـذكـاء الاصـطـنـاعـي، مـع فـرص كسب الوظائف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، كما أن أفضل الجامعات في العالم تقدم تعليمها باللغة الإنجليزية، عـلاوة على أن تعلمها يفتح العديد من آفاق التعلّم والتبادل الثقافي، خاصة من خلال البحث الرقمي باعتبار اللغة الإنجليزية الأعلى نشرا واستخداما على الإنترنت، بل ويعزز إتقانها القدرات المعرفية باعتبارها الأكثر تداولا في العالم.

وأرجع المساد أسباب إخفاق الطلبة في إتقان اللغة الإنجليزية إلى عدة عوامل أهمها: ضعف تمكّن المعلمين من مهارات اللغة الإنجليزية، وخاصة مهارة المحادثة، وندرة فرص ممارسة اللغة عمليا، وميل معظمهم للحديث باللغة العربية في أثناء تدريسهم لها، هذا فضلا عن التركيز في تدريس اللغة الإنجليزية على مهارات القراءة والكتابة والنحو، مع غياب مختبرات اللغة أو أي فرص للحوار بها، وهذا ما نفّر المتعلمين من إتقان اللغة والاقتصار على سماعها دون ممارستها في الحصص الدراسية.

وبين أن هذا يستوجب من المعنيين في قطاع التعليم الحكومي والخاص أن يحرصوا على تدريس اللغة الإنجليزية من قبل معلمين يمتلكون كفايات تدريسها، بما فيه توظيف التكنولوجيا، خاصة في مهارتي الكفايات والمهارات المطلوبة لممارستها في تدريبات وأنشطة ذات علاقة، بما يسمى قرى اللغة الإنجليزية المدرسية التي تحرص على توفير العينات المطلوبة لشرح محتوى التعلم إلى جانب مختبرات اللغة التي تدعم تعلمها في جميع المهارات، بالإضافة إلى مراعاة عدد الساعات المتاحة في المنهج الدراسي، وكذلك النظر في عرض البرامج التلفزيونية والأفلام بلغتها الأم.

الإنجليزية حلقة وصل

بـدوره، رأى الخبير التربوي فيصل أبو تايه أن تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها يجب أن يحظيا بأولوية قصوى، تلبية لاحتياجات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يتطلب أن تكون إستراتيجيات وأساليب تدريسها مستجيبة وشاملة لجميع التغيرات التي تحدث في نظريات تعلم اللغة واكتسابها.

وأضاف أبو تايه إن اللغة الإنجليزية تعد حلقة الوصل بين شعوب العالم بمختلف أصولها وثقافاتها، لما تتسم به من سهولة تعلمها، وانتشارها على نطاق واسع، سواء في الجانب التطبيقي وممارسات الحياة أو الجانب الأدبي المتعلق بالبحوث والدراسات باللغة الإنجليزية.

وأكـد أن المعلم ينبغي ألا يعتمد على طريقة تدريس واحدة طوال مرحلة التعليم، بسبب اختلاف البيئات والمراحل العمرية والغاية من تعلم اللغة من طالب لآخر، الأمر الـذي يتطلب أن يكون المعلم قـادرا على المزج بين الطرق واختيار الأنسب منها بما يلبي احتياجات الطلبة.

وأشـار إلـى أن مستوى تعليم اللغة الإنجليزية يتفاوت من مدرسة إلى مدرسة، ومن معلم الى آخر، فهناك فجوة مهمة بين التعليمين الخاص والعام فيما يتعلق باللغة الإنجليزية، فمعظم طلبة المدارس الخاصة يتقنونها في حين أن العكس هو الصحيح فيما يتعلق بالمدارس الحكومية، وهذا يعود لأسباب كثيرة أهمها ضعف بعض معلمي اللغة الإنجليزية، والاكتظاظ الكبير في المدارس الحكومية، واقتصار تعلم اللغة الإنجليزية على حصص اللغة الإنجليزية، في حين أن المدارس الخاصة تدرس مناهج أخرى باللغة الإنجليزية، إضافة لأسباب أخرى.

وأوضح أن اللغة الإنجليزية تعتمد على التسلسل في المهارات، فهي كمادة دراسية تعتمد على التراكمات الموجودة عند الطالب من صفوفه الأولية، وعندما يظهر ضعف في الصفوف الأولية ولا تتم ملاحظته أو علاجه، يكبر هذا الضعف مع الطالب ويصعب عليه وعلى معلميه معالجته، فيكون هناك تأخر بشكل ملحوظ بين الطلاب يشمل مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام (تحدث، كتابة، استماع، قراءة).

ولفت إلى أن "أهم أسباب ضعف طلبة الـمـدارس باللغة الإنجليزية هـو عدم ممارستها، بالإضافة إلى تدريس بعض المعلمين مبحثها باستخدام اللغة العربية".

وشـدد على ضـرورة التنويع في طرق التدريس، وتطوير نظام التقويم للطلبة، وحوسبة منهج اللغة الإنجليزية، وإشعار الطلاب بأهميتها، وأنها لغة تؤهلهم لمواكبة التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والتواصل مع العالم الخارجي لتنمية ذواتهم ومجتمعهم والنهوض به.

وأشار أبو تايه إلى ضرورة تمكين الطلبة من التحدث بالإنجليزية عبر تشجيعهم على ممارستها في المدرسة وخارجها، واستخدام المناقشة والحوار في كل حصة دراسية، والعمل على تنويع الأنشطة الصفية التي تساعد على خلق دافعية الطلبة من أجل تعلم الخبرات والتجارب الجديدة، وإشراكهم إيجابياً في الحصول على المعرفة وعدم تلقينهم المعلومات، إلى جانب توفير المنصات التعليمية في غرفة الصف ووسائل التقنية لزيادة دافعيتهم لتعلمها.

بالإضافة إلى زيـادة حلقة الوصل بين المدرسة وأولـيـاء الأمـور لمتابعة تطور التحصيل الدراسي للطالب، والتنويع في طرق التدريس والوسائل التعليمية؛ لإضفاء جو التشويق والإثارة عند الطلبة في الموقف التعليمي، وتنمية الـمـهـارات الأساسية باللغة الإنجليزية باستخدام مهارات القرن 21 والتعليم الذاتي، وإدخال أسلوب المرح والتشويق للحصص الدراسية.

طالبان في ساحة إحدى المدارس في عمان-(تصوير: ساهر قدارة)

الإنجليزية لغة المستقبل بما يتجه إليه من تطور رقمي وتكنولوجي

مشكلات تدريسية

من جانبه، أكد الخبير التربوي عايش الـنـوايـسـة، أن الـتـطـورات التكنولوجية المتسارعة والانفتاح العالمي المتزايد أضحى في امتلاك اللغة الإنجليزية وإتقانها، كونها تسهم في:

تمكين الطلبة من الوصول إلى مصادر المعرفة العالمية، والانخراط في المجتمع الدولي، وتحقيق التفوق الأكاديمي والمهني.

وأوضـح النوايسة أن وزارة التربية والتعليم تولي اهتماما كبيرا بتعليم اللغة الإنجليزية؛ لإيمانها بأن إتقانها ليس مجرد مهارة إضافية، بل هو استثمار إستراتيجي يمكن الطلبة من الـوصـول إلـى فرص أكاديمية ومهنية واسعة.

وأشار إلى أن تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية يواجه مشكلات كبيرة تنعكس على مستوى الطلبة، حيث أظهرت أغلب الاختبارات والـدراسـات التشخيصية التي أجريت مؤخرا، ضعفاً كبيراً لدى الطلبة في القراءة والمحادثة والكتابة، وبالتالي انعكس ذلك بشكل كبير على المشاركة في التقييمات الدولية والمحلية.

وأوضـح أن التربويين يجمعون على مجموعة من الأسباب وراء ذلك الضعف، تتوزع على عناصر عملية التعلم والتعليم، وأولها يتعلق ببرامج اللغة الإنجليزية في الجامعات، والتي تقدم برامجها باللغة الإنجليزية من خلال افتراضات مفادها أن الطلبة يمتلكون مهارات متقدمة في المحادثة والكتابة والـقـراءة والاستماع وغيرها، وهذا الافتراض يخالف الواقع، حيث يعاني الطلبة في المدارس من مشكلات كبيرة بتعلم هذه اللغة، لذا يستمر الضعف بعد التخرج من الجامعة والالتحاق بمهنة التعليم.

وتابع: "إضافة إلى الاعتماد على نهاج مـدرسـي مبني وفـق أفضل الممارسات العالمية باللغة الإنجليزية من قبل شركات وجهات متخصصة في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية والتي تبنى على افتراضات أن الطلبة يمتلكون الـقـدرات والكفايات في الصفوف الدراسية المختلفة، وبالتالي يفترض المنهاج أنهم قادرون على ممارسة الكفايات الخاصة باللغة الإنجليزية وهذا يخالف الواقع أيضا".

وزاد: "فضلا عن ضعف برامج تدريب وإعـداد المعلمين لتعلم وتعليم اللغة الإنجليزية، كما أن لـدى الطلبة وذويهم تصورات بوجود صعوبات كبيرة في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية".

واعتبر النوايسة أن أحد أهم الحلول لهذه المشكلة، يبنى على ضرورة إعـادة النظر في برامج إعداد الطلبة في اللغة الإنجليزية في الجامعات، وتطوير برامج لإعداد معلمي اللغة الانجليزية تركز على تطوير قدراتهم بـصـورة عملية مرتبطة بالممارسات الفعلية، وبناء مناهج اللغة الإنجليزية وفق الحاجات والقدرات الفعلية للطلبة، والتركيز على الممارسة في تعلم اللغة، وتوظيف التقنيات الحديثة لذلك، كما لا بد من إجراء تقييم مستمر لبرامج تعلم اللغة الإنجليزية وتطويرها بشكل مستمر، وإشراك القطاع الخاص في إيجاد حلول منطقية لمشكلات تعلمها وتعليمها.

وأوضح أن تجسير الفجوة بين التعليمين العام والخاص فيما يتعلق بتعلم وتعليم اللغة الإنجليزية يحتاج إلى توفير جهد كبير متناغم في جوانب تطوير المناهج والمعلم والبيئة الداعمة، وتوفير فرص تعلم تركز على ممـارسـة اللغة مـن خـلال توظيف التقنيات الحديثة، وتوفير مختبرات لغوية، والتركيز على التقييم التكويني لمعالجة أي خلل يظهر لدى الطلبة أثناء عمليات التعليم، ولا بد من كسر الفجوة النفسية بين الطلبة وتعلم اللغة الإنجليزية، من خلال وسائل تركز على سهولة تعلمها وممارستها.

.1

تقرير اقتصادي

كيف نحفز الابتكار والإبداع في شركاتنا الناشئة؟

إبراهيم المبيضين
ibrahim.almbaideen@alghad.jo

تطوير النظام التعليمي من أهم محفزات الإبداع والابتكار

عمان– مايزال الكثير من الشركات الناشئة في الأردن يعاني من ضعف "إبتكار الفكرة" فيما تعرقل هذه الظاهرة تحول الأفكار إلى مشاريع اقتصادية ناجحة تجذب اهتمام الناس والمستثمرين، بحسب ما يؤكد خبراء.

وأكد خبراء أن تحفيز الابتكار في الشركات الناشئة المحلية يتطلب جهدا ووعيا من قبل كل الجهات، الحكومة والقطاع الخاص والجهات الداعمة لريادة الأعمال والجهات المعنية بالتعليم والبحث العلمي فضلا عن وعي مطلوب من الشباب انفسهم.

وبين هؤلاء أن من بين أهم محفزات الإبداع والابتكار هو تطوير النظام التعليمي والانتقال به من الأسلوب التلقيني إلى التعليم الإبداعي والتحفيزي، وعمل الجامعات بجد لتشجيع الشباب على الابتكار، وبناء الخبرات المطلوبة وخصوصا في مجال التقنيات الحديثة، والانفتاح على العالم.

وأشاروا إلى مسؤولية ملقاة على عاتق الحكومة والجهات المعنية بريادة الأعمال وحاضنات الأعمال للعمل بجد على مرحلة الفكرة في ريادة الأعمال ودعمها بشكل أكبر من خلال الإرشاد والتوجيه وتوفير التمويل اللازم لتحفيز الشباب بشكل أكبر للابتكار.

ويأتي ذلك في وقت أظهر فيه التقرير الوطني الأردني للمرصد العالمي لريادة الأعمال عن العامين (2023 و2024)، أن مستوى الابتكار في الشركات الناشئة في الأردن وخصوصا بمراحلها المبكرة منخفض، إذ أوضح التقرير أن اكثر من 80 ٪ من رواد الأعمال في المراحل المبكرة في الأردن، يرون أن منتجاتهم أو خدماتهم ليست جديدة للناس.

وقال التقرير، الذي بني على استبيانات مع الشباب البالغين، إن 73 ٪ من رواد الأعمال يرون أيضا، أن التقنيات التي يستخدمونها ليست جديدة، موضحا، أن النسبتين السابقتين لم تشهدا تحسنا مقارنة بمستواهما المسجل في التقرير السابق عن العام 2019، حيث كانت 73 ٪ و75 ٪ على التوالي، ما يظهر عدم وجود تحسن حقيقي في هذه المؤشرات على مدار السنوات الأربع الماضية، من 2019 وحتى نهاية 2023.

مفهوم الابتكار

أكد الخبير في مجال ريادة الأعمال نضال قنديلو أن مصطلح الابتكار " فضفاض" موضحا أن هذا المفهوم لا يعني بالضرورة الخروج بفكرة غير مسبوقة على الإطلاق تغير وجه السوق.

وبين قنديلو أن الابتكار يمكن أن يأتي ضمن ثلاثة مستويات، أن تخرج بفكرة غير مسبوقة على الإطلاق وتحولها إلى مشروع ريادي ناجح، أو أن تأتي بفكرة موجودة (تقلد بشكل كامل) وتطوعها لخدمة المجتمع المحلي بطريقة وشكل مبتكر، أو أن تركب وتجمع أكثر من فكرة موجودة وتطوع التقنية للخروج بمنتج أو خدمة غير موجودة في السوق ولكنها تسد حاجة عند الناس.

وبناء عليه، يمكن تعريف الابتكار على أنه "عملية طرح أفكار أو أساليب أو منتجات أو خدمات أو حلول جديدة لها تأثير وقيمة إيجابية، وهو ينطوي على تحويل المفاهيم الإبداعية إلى نتائج ملموسة تعمل على تحسين الكفاءة والفاعلية، أو معالجة الاحتياجات التي لم تلب حتى الآن".

ولا يقتصر الابتكار على التقدم التكنولوجي، بل يشمل أساليب جديدة لحل المشكلات أو العمليات أو الممارسات التنظيمية أو ابتكارات نماذج الأعمال، إذ يتضمن الابتكار في جوهره تحدي الوضع الراهن، والتفكير خارج الصندوق، وخوض المخاطر المحسوبة لدفع التقدم وتحقيق نتائج إيجابية.

إلى ذلك، قال قنديلو " الجمع بين الابتكار وريادة الأعمال يلعب دورا مهما في تطوير الاقتصادات والمجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية، لان المفهومين يقودان إلى استغلال الفرص والاندفاع لإنتاج منتجات أو خدمات جديدة تسد احتياجات جديدة أو احتياجات حالية بطرقية جديدة".

النظام التعليمي والابتكار

ويرى قنديلو أن محدودية الابتكار في المشاريع الريادية المحلية يرجع إلى النظام التعليمي الأساسي والجامعي والذي يغلب عليه طابع " التلقين" بشكل لا يحفز على الإبداع والتفكير والتطبيق العملي".

الحاجة إلى برامج تدعم مرحلة الفكرة

وأكد قنديلو أن بيئة ريادة الأعمال الأردنية بحاجة اليوم إلى العمل بجد على مرحلة الفكرة وتوجيه وإرشاد الرياديين لكيفيات الخروج بأفكار مبتكرة وهي مسؤولية تقع على عاتق الحكومة والجهات المعنية بريادة الأعمال كحاضنات الأعمال من خلال مشاريع وبرامج تحفز على الابتكار في المشاريع الناشئة.

الخبير في مجال ريادة الأعمال رائد مدانات يرى أنه من الواضح أن الشباب في الأردن ممن يتوجهون إلى ريادة الأعمال " يجدون صعوبة في إيجاد أفكار مبتكرة يبنون عليها شركتهم الناشئة، بشكل تكون فيه هذه الشركات مغرية للمستثمرين حتى يستثمرو فيها".

قلة المهارات والخبرات في التقنية

وقال مدانات "من أسباب هذه المشكلة أن معظم الشباب المقبلين على رحلة الريادة لديهم خبرات ومهارات محدودة في التكنولوجيا المتقدمة والعميقة، وبالتبعية فان معظم أفكارهم هي لتطبيقات او منصات بسيطة المفهوم تعتمد على نسخ فكرة لشركة ناشئة أجنبية وتعريبها ومؤامتها للسوق العربية".

وأشار مدانات إلى أنه من ناحية المبدأ، لا ضرر من هذا التوجه، ولكن أي شخص آخر بموارد أكبر يمكن أن يؤسس نفس الشركة وبالتالي ستكون المنافسة شديدة.

وأكد أن السبب الآخر هو "قلة خبرة الشباب في قطاع أو صناعة محددة" ولذا فان قدرتهم على تحديد مشكلة حقيقية يعاني منها عدد كبير من شركات القطاع الخاص في هذا القطاع او الصناعة محدودة.

الانفتاح على الثقافات العالمية

ولفت مدانات إلى عامل "التعرض" الذي يكون محدود للكثيرين، موضحا أن غالبية الرياديين ينشؤون ويعيشون في الأردن طوال حياتهم، ونادرا ما يسافرون للخارج للتعرف على ثقافات وأساليب تفكير أخرى، ما يجعل الإبداعات محدودة.

وفي هذا السياق أوضح مدانات أن (محدودية الانفتاح على دول وثقافات أخرى) هو من أهم اسباب محدودية الابتكار، وقال "غالبية الشباب الأردني يدرس في الأردن، وفئة قليلة جدا منهم تستطيع الدراسة في الخارج، وحتى التجمعات الشبابية في الجامعات تكون مرتكزة على التشابه وليس الاختلاف، فجامعاتنا لا تركز على مفهوم التنوع في الطلاب من دول أخرى".

وبين أن هذا التنوع والانفتاح مهم جدا في توسيع مدارك الشباب وزيادة قدرتهم على التفكير بحلول مبتكرة لمشاكل عالمية ليست فقط مقتصرة على الأردن او بعض الدول العربية وبالتالي بناء شركات ناشئة لديها الفرصة للتوسع عالميا.

ويرى مدانات أن الحل الجذري لهذه المشاكل والتحديات التي تحد من الابتكار يكمن في تطوير جامعاتنا الأردنية، لافتا الى انه يمكن معالجة التحديات السابقة بقيام الجامعات بتدريس التكنولوجيا المتطورة بالشكل الصحيح ، وفتح أبوابها للطلاب الأجانب بأعداد كبيرة من خلال المنح الدراسية والتسويق لها في الدول الأخرى.

ويحتل قطاع ريادة الأعمال في الأردن المركز الرابع على مستوى الإقليم، مع وجود حوالي 30 مؤسسة تمويلية وصندوقا استثماريا معنيا بالاستثمار في المشاريع الريادية، ومع وجود أكثر من 40 حاضنة ومسرعة أعمال في المملكة.

وتظهر الأرقام أن الأردن يحتضن 200 شركة ناشئة مسجلة وفقا لدراسات محايدة، فيما تقدر دراسات أخرى أن عدد الشركات الريادية في الأردن يتجاوز 400 شركة معظمها تقنية، أو تطوع التقنية لخدمة القطاعات الأخرى.

الابتكار يبني شركة ناشئة مستدامة

قال الريادي الأردني أحمد فريد آل سيف مؤسس شركة "الفريدو بوكس" إن "الابتكار" هو مفهوم عام يعتبر سلاح واداة قوية جدا لبناء شركة ناشئة تتمتع بالاستدامة والقدرة على التوسع والنمو.

لكن آل سيف الذي يقود شركة تشرف على منصة إلكترونية لبيع وشراء الكتب الأكاديمية المستعملة، أكد أن الابتكار يجب أن يقود إلى شركة تقدم منتجا أو خدمة يمكن أن يولد الإيرادات ويعود بالنفع على أصحاب الفكرة، فضلا عن زيادة قدرة هذه الشركة على جذب الاستثمار لأن المستثمر في النهاية يبحث عن "أفضل عائد على الاستثمار".

التقرير الوطني الأردني للمرصد العالمي لريادة الأعمال عن العامين (2023-2024) أكد أن الابتكار يعد عاملا قويا للاقتصاد القائم على المعرفة كونه يقود إلى كفاءة المنتج أو الخدمة الريادية على المستويات الوطني والعربي والدولي، حيث يمكن أن يؤثر الابتكار على المجتمع المحلي ويمكن أن يمتد تأثيره إلى المستويات العربية أو الدولية.

الخبرة عامل حاسم لتعزيز الابتكار

إلى ذلك، قال آل سيف، من خلال خبرته في قطاع الريادة، إن "أهم سبب لمحدودية الابتكار في الشركات الناشئة الاردنية هو " قلة الخبرة العملية" لدى الشباب الريادي وهو العامل الذي يحد من قدرتهم على اكتشاف مشاكل القطاعات المختلفة وحاجات الناس ليبتكروا أفكارا تسد هذه الحاجات وتحل هذه المشاكل.

وقال آل سيف إن على الشباب أن يكتسبوا خبرات عملية ويعملوا في شركات ليطلعوا على القطاعات التي تعمل فيها هذه الشركات ويكتشفوا حاجات ومشاكل الناس لان المشاكل والحاجات " هي التي تحفز على الابتكار" الذي بدوره "يضمن ديمومة الشركة الناشئة".

وعلاوة على الابتكار، قال آل سيف "على الشباب ان يتسلحوا بالمهارات الرقمية والمهارات الحياتية والإدارية لقيادة أفكارهم الابتكارية وصولا إلى النجاح" مؤكدا ان إنشاء شركة ريادية ابتكارية يجب أن يدعم بالعديد من عوامل النجاح لان الفكرة وحدها لا تكفي مهما كانت مميزة.

ربط البحث العلمي باحتياجات السوق

وقال استاذ علم الاقتصاد في جامعة اليرموك د.قاسم الحموري إن "ثمة أسبابا رئيسية لمحدودية الابتكار بشكل عام وفي الشركات الناشئة على وجه الخصوص لعل أهمها عدم ربط البحث العلمي بشكل عام باحتياجات السوق والقطاعات المختلفة، حيث ما يزال هذا البحث العلمي محصورا لغايات الترقية العلمية"

واكد أنه يجب أن يربط البحث العلمي في جامعاتنا باحتياجات المجتمع والسوق ومشاكل القطاعات المختلفة، مشيرا إلى أهمية تعميم فكر وثقافة الابتكار حتى نجني ثمارها.

ووفقا لآخر المؤشرات العالمية بالنسبة لوضع الأردن في مجال الابتكار فقد تقدمت المملكة في مؤشر الابتكار العالمي من المرتبة (78) عام 2022 إلى المرتبة (71) من بين (132) دولة شملها تقرير المؤشر في عام 2023، ويصدر هذا المؤشر سنويا عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وأشار الحموري إلى أن من الأسباب التي تحد من الابتكار أيضا قلة التمويل والاستثمار وخوف المستثمرين بشكل عام من المغامرة في ضخ أموالهم في مشاريع او افكار ابتكارية جديدة بسبب عدم ثقتهم بامكانية الحصول على العائد المطلوب.

وأكد أن عدم توافر المعلومات المطلوبة حول حاضنات الأعمال والجهات الداعمة للأفكار الابتكارية وعدم معرفة الشباب بها ما يقلل من فرصهم في الحصول على الدعم والإرشاد المطلوب.

ولفت الحموري إلى أنه من المهم تعميم فكر الابتكار والإبداع وترويج وعرض قصص النجاح في مجال الريادة والبحث العلمي حتى تنضج حالة من " الغيرة الإيجابية" وليتعلم منها الشباب.

.2